قوله تعالى أومن ينشأ قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص ينشأ بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين وقرأ الباقون بفتح الياء وسكون النون قال المبرد تقديره أو يجعلون من ينشأ في الحلية قال أبو عبيدة الحلية الحلى .

قال المفسرون والمراد بذلك البنات فانهن ربين في الحلي والخصام بمعنى المخاصمة غير مبين حجة قال قتادة قلما تتكلم امرأة بحجتها إلا تكلمت بالحجة عليها .

وقال بعضهم هي الأصنام .

وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسئلون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم مالهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون أن آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون قال أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين .

قوله تعالى وجعلوا الملائكة قال الزجاج الجعل هاهنا بمعنى القول والحكم على الشيء نقول قد جعلت زيدا أعلم الناس أي قد وصفته بذلك وحكمت به قال المفسرون وجعلهم الملائكة إناثا قولهم هن بنات ا